

## القلم ونور جماله

إماتة محمد يوسف

إنه القلم ونور عظمته، وذاك الشيء الجميل الذي يسيل من محبرته، يسيل معرفة وأدباً.

وينهمر من مداد بحره العظيم ومن ذاك العواء الذي ينضج بجمال كل ما وضع به، ينضج من مداد حلمه الممتد الذي لا ينتهي.. وينهمر من جمالية نبعه الرقراق الجميل وتنبؤه وكأنها تمثل «وجدانيات النون والقلم» وناصيات من سر وأسرار التخاطب الجمالي وبارقة الحلم والتفكير العقلاني المنشود.

وما بين القلم ونون عظمته نرى ذاك المد الغلي لهذا الأدب والتفكير الأدبي.

نرى ونقرئ ذاك الشيء الذي يسمى بارقة الشيء الموسوعي الذي يرفقه القلم ونور التواضع إليه، بالتالي نستقرئ ما يردد نورانية حلمه الموعود، ولحن عرّفه المستنير «نور الأدب» وكل ما يتبع إليه.

وكل ما يحاول أن يكتب هو اجسنا «هواجس أحلامنا الهائمة في عوالم الأدب» وبالتالي كل ما يحاول أن يشكل قوسي التعجب الأمثل ولحنه العجايب.

وكل ما يكتب جمالية اسمه الصريح والجميل وإن تعالي وصفه الجمالي ونباهه قوله ووصفه البديع وإن تعالي به سر اللغة، سر الإيحاء في بلوغ رسالة القلم وكل ما ينطق به ويشكل جماليته وعرّفه المأمول رسالة قوله المنطوق وحيث يظهر القلم ونور عظمته وحيث يستبدل على بلوغ «حلم صفاته الوصفية» وتضام قنابله التي لا تبغني أن تطفئ حقاً.

وإنما تسعى إلى بلوغ العُلا وتتخذ من «ناصيات القلم» وكل ما ينهمر من حيث نبعه الجمالي الأول وما يتشكل في أحقية نطقه السامي ونطقه البلاغي الذي يدل على مكانة «القلم وسر عظمته» ويحادث جوهره الأسمى وعلائم نطقه الأبقى.

كل هذا يجعلنا نستقرئ عن «مكانة القلم وورقي حاله» التي تشكل نطقه البلاغي المرزبان بلك الأوزان التي تصدر عنه، وتبدو وكأنها ذاك المداد الذي يأتي من محبرته الهاججة، تبدو وكأنها تقال تعجباً في فحواه الجميل وكذلك تقال تعجباً في نطق بوجه الكلامي وكذلك سر نطقه التام بوجدانيات حالة، بحرسها شهد الكلام.

وما بين القلم ونور عظمته قد نرى لغة الحروف التي تضيء مداها، وكذلك قد تضيء مداهم وجذرها وغايات الشيء وإن أغدق عليه أدباً وحاول أن يجمل القلم في حقيقة نطقه المصاغ بلاغة وجمالاً فعلية والمفخرة نتج عنها جملة من الخطوات أهمها توقيع مذكرة التفاهم وهي الأساس الذي يجب أن ننطلق منه لتطوير وتوطيد هذه العلاقات.

وأكدت أن الشُعبيين السوري والإيراني تربطهما صلات تاريخية وثيقة منذ أمد بعيد، وهناك تبادل فكري واقتصادي وثقافي بيننا وتشهد على ذلك أوابداً التاريخية وكذلك أثر اللغة العربية في اللغة الفارسية عناوين نطقه ومقدمات جماله أي مقدمات الشيء الحاضر بفحواه الأبدي الناطق قولاً وثقافة نورهما الذي لا يخفى، وإن به يشبه نور القلم، وسره المكتون، يشبه زهر وده الموعود، يشبه الحلم وإن سار المرء على ضفافه أي ضفاف الروي الحالية، السائرة في أفق الكلمة نوراً وشيئاً يشبه إعجاز اللغة إذ تقدم به نور الحلم المرئي وقيل: وما جمال ما قيل وما نطق به الأقالم وما نطق به قمر المعارف الذي يسطر نور حروفه بين قوسي القلم ومداد حلمه المنظر.

وما نزال نستقرئ بين القلم ونور عظمته ومداد الأفق الساطع في لحظ فكره المتقدم وفاعل جماله الأوفق وفاعل الكلمة وإن بان لحظ نورهما، لحظ حديثه المجتبي في تبيان وعده وضوء قوله المسكوب عطراً وهمساً كلامي الدهشة بلاغي اللهجة الناطقة أدباً.. والناطق علماً ترتسم ملامحه بين نون القلم وجماله العنقبي.

## آفاق التعاون بين وزارة الثقافة ورابطة الثقافة والعلاقة الإسلامية في إيران

### د. لبانة مشوح: الشعبان السوري والإيراني تربطهما صلات تاريخية وثيقة منذ أمد بعيد

محمد مهدي: إيران على استعداد تام لتعزيز العلاقات الثقافية بين البلدين



## نحضر لإقامة أيام الثقافة السورية في طهران وقريباً ستسمعون بمهرجان الأفلام السورية في إيران

إماتة سلامي- تصوير طارق السعدوني

في إطار تطوير العلاقات الثقافية الإيرانية- السورية استقبلت وزيرة الثقافة لبانة مشوح صباح أمس رئيس رابطة الثقافة والعلاقة الإسلامية محمد مهدي إيماني بور.

وتمركز اللقاء على البحث في خطوات تمثيلية وتعزيز العلاقات الثقافية بين البلدين والتي سيكون أولها الأسبوع الثقافي الإيراني المقرر افتتاحه بدمشق في الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

### باكورة التعاون

وفي بداية اللقاء أعربت وزيرة الثقافة لبانة مشوح عن سعادتها بحضور الوفد الثقافي الإيراني للمشاركة بافتتاح الأسبوع الثقافي الإيراني في سورية، كاشفة أن زيارتها إلى إيران كانت مليئة باللقاءات الجيدة والمفخرة نتج عنها جملة من الخطوات أهمها توقيع مذكرة التفاهم وهي الأساس الذي يجب أن ننطلق منه لتطوير وتوطيد هذه العلاقات.

وأكدت أن الشُعبيين السوري والإيراني تربطهما صلات تاريخية وثيقة منذ أمد بعيد، وهناك تبادل فكري واقتصادي وثقافي بيننا وتشهد على ذلك أوابداً التاريخية وكذلك أثر اللغة العربية في اللغة الفارسية عناوين نطقه ومقدمات جماله أي مقدمات الشيء الحاضر بفحواه الأبدي الناطق قولاً وثقافة نورهما الذي لا يخفى، وإن به يشبه نور القلم، وسره المكتون، يشبه زهر وده الموعود، يشبه الحلم وإن سار المرء على ضفافه أي ضفاف الروي الحالية، السائرة في أفق الكلمة نوراً وشيئاً يشبه إعجاز اللغة إذ تقدم به نور الحلم المرئي وقيل: وما جمال ما قيل وما نطق به الأقالم وما نطق به قمر المعارف الذي يسطر نور حروفه بين قوسي القلم ومداد حلمه المنظر.

وأشارت إلى ضرورة تمثيلية العلاقات الثقافية لترتقي إلى مستوى العلاقات السياسية، منوهة إلى أن الأسبوع

الثقافي الإيراني سيكون باكورة هذا التعاون.

وفي تصريح للصحفيين قالت د. مشوح: «تم الاتفاق على التبادل الثقافي وتمتد العلاقات الثقافية بين البلدين أسوة بالعلاقات السياسية المتطورة للغة الإيرانية التي زيارتي الأخيرة إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية التقين بعدد كبير من المسؤولين الثقافيين واتفقنا على ضرورة الارتقاء بمستوى العلاقات الثقافية وتوقيع مذكرة تفاهم تم وضع برامج تنفيذية لتنفيذ ما اتفق عليه».

وأضافت: «اليوم أتى رئيس رابطة الثقافة في إيران محمد مهدي إيماني بور ليشرك بافتتاح الأسبوع الثقافي الإيراني الذي سيقام في خان أسعد باشا بدمشق لما لهذا المكان من رمزية ثقافية، وسيستجد هذا التعاون في كل المجالات الثقافية».

وتابعت: «نحن نحضر لإقامة أيام الثقافة السورية في طهران وقريباً ستسمعون بمهرجان الأفلام السورية في إيران وسيقود قادة الفرق الموسيقية الوطنية السورية فرقا موسيقية ذاتة الصبغ ومهمة جداً في إيران والعكس صحيح، بالإضافة إلى الكثير من النشاطات التراثية المشتركة بين البلدين».

### علاقات قديمة

بدوره أوضح رئيس رابطة الثقافة والعلاقة الإسلامية محمد مهدي إيماني بور أن إيران على استعداد تام لتعزيز العلاقات الثقافية بين البلدين.



## في إطار احتضانها أعمال المبدعين

### معرض استعادي لأعمال فؤاد أبو عساف في الذكرى الأولى لرحيله



وزيرة الثقافة تتجول في المعرض



وزيرة الثقافة ووزير شؤون رئاسة الجمهورية في معرض أبو عساف

### الوطن

أقامت وزارة الثقافة معرضاً استعاديّاً لأعمال النحات السوري فؤاد أبو عساف بمناسبة الذكرى الأولى لرحيله، ليُمثل هذا المعرض مناسبة لإحياء ذكره، وتعريف المشاهدين والمهتمين بأعمال الفنان الراحل.

وُضع المعرض الذي أقيم في المركز الثقافي العربي بدمشق ١٢ عملاً تحيياً من البازلت ومنحوتة خشبية واستكشاث ودراسات فنية تعرض لأول مرة على الجمهور قبل أن تطوّر يد النسيان أو الأرشيف.

وخلال افتتاح المعرض أكدت وزيرة الثقافة د. لبانة مشوح أن المدع يخلد إبداعه في الذاكرة البصرية، وهو خالد في نفوس محيطه طيبة وأخلاقاً وعملاً، ولقب بملك البازلت وتحدثت أعماله البديعة عنه، حيث طوع المادة الصلبة

القاسية العنيدة إلى رقيقة خيالية سلسلة يكاد التمثال ينطق.

وأكدت مشوح دور وزارة الثقافة في رعاية واحتضان الفن والفنانين والمبدعين وتخليد أعمالهم للأجيال القادمة من خلال المعارض والمنشآت للتعريف بالفنانين من جهة ولرفع الذائقة الفنية للهواة الشباب وتطوير الفن التشكيلي وتمتد إنتاجات مبدعي سورية.

مدير الفنون الجميلة في وزارة الثقافة وسيم عبد الحميد أكد أن المعرض سيكون دورياً واستعاديّاً لأعمال الفنان الراحل أبو عساف لأهمية أعماله في الحركة التشكيلية السورية، لكونه جسراً يصل الجيل المخضوم بجيل الشباب وبعد من أبرز وجوه الحركة الفنية والثقافية في سورية، حضوره الحركة الفنون رئاسة الجمهورية منضوّر عزام.

تلا المعرض ندوة شارك فيها الناقد والإعلامي

سعد القاسم والفنان والناقد التشكيلي غازي عانا وزوجة الفنان النحاتة نجود الشموري وأدارتها الإعلامية أمل الشموري. ويذكر أن النحات فؤاد أبو عساف ولد عام ١٩٦٦ في بلدة سلم بمحافظة السويداء وعمل أستاذاً لقسم النحت في معهد الفنون التطبيقية والتشكيلية وفي كلية الفنون الجميلة. يمثل هذا المعرضبادرة مهمة من وزارة الثقافة تجاه المبدعين الراحلين، ونرجو أن يتم تكريم كوكبة المبدعين الذين غادرونا في معارض استعادية تتناول الذكرى البصرية، وتعزز التواصل بين أجيال الفنانين التشكيليين، لتعزيز مكانتها، والمتابعة في تعزيز الحضور التشكيلي، ولاسيما النحت الذي ما يزال الاهتمام به من المستوى المطلوب، وربما كان الفنانون دون ممارسونه قلة، لأنه يحتاج إلى فنان وخصوصية وطبيعة.



## برجك اليوم 9/27



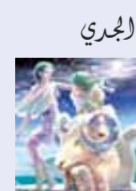
نجلاء قياتني

الذكري لهم دور كبير في حياتك وقد تسمع لهجة مختلفة أو تتعرف على غرباء فالأيوم للتسليّة والاجتماعات المرحبة قد تتعرف على أصدقاء جدد لهم دور في حياتك. عاطفياً: أنت تجتمع بمن حولك وتناقش مشاريع مستقبلية، أفق جديدة وتطلعات آتية.



للتوسر

قد يحمل لك هذا اليوم بعض التغيرات المفاجئة أو الصدمات خفيف من انتقاداتك فقد تلتزم بقواعد وتقاليدها فرضها عليك محيطك ومن حولك وهذا يجعلك تفكر أكثر بعملك. عاطفياً: لا تجعل صوتك المرتفع أحياناً يفقدك أصدقاء أفضل من التفاهم والمحبة.



للمرزي

قد تسأل عن معلومات وتحقق أو تبحث في أوراق أو نتائج امتحانات أو سفر وقد تقوم بجهود لتسبر في أمر مهم يشغلك نحو خطر يرضي الجميع فالأيوم لخبر جيد. عاطفياً: لا تضع الوقت فقد أن الأوان لكي تفتح مجالات جديدة وتضفي الفرح على أمورك الشخصية.



للرمل

كل ما يحصل حولك يحفزك على الصعود لسلم النجاح درجة درجة مدفوعاً بمساعدات العائلة وتشجيع من زملاء العمل لتصل على سعة مهنية واجتماعية طيبة. عاطفياً: تفرح لشعلة طارئة تبت فيك الحماسة وتجعلك مشرقاً ومتفائلاً والسبب ربما تغيرات عائلية.

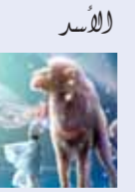


للحوت

حاول إيجاد الكلام الملائم لتهدئة الخواطر وانتبه للتحذير ولا تتخط الحدود لأن مفتاح النجاح من الدبلوماسية والصر من دون محاولة فرض الذات وزيادة التشنج. عاطفياً: قد تدخل في مواجهات مع شريك أو عائلتك تواجههم بمضايقاتك وتشرح وجهة نظرك.

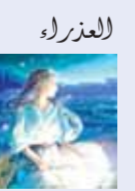


للمحرب



للأسر

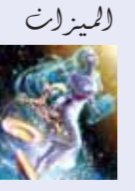
أنت صبور ولن تهتم بأي عرقلة أو تعب بالعكس تعتبر المشاكل خطوات إلى الأمام ولكن اليوم لخواتمات قد تتعرض لها أو سعة مهنية يضايك الكلام الغالب عنها وقد تتأخر أو تتأجل بعض اللقاءات والوعود والأوراق التي وضعت عليها آمالك أو اعتمادك. عاطفياً: لاحظ أن العداينة قد تسكتك وتصعب أكثر حساسية من المعتاد ممن حولك.



للغزرة

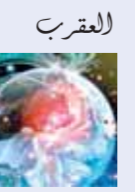
العمل كثير وضغوط وأنت تقضي وقتك بين العمل والزيارات والعائلة والطوارئ وأنت لا تملك دقيقة من الوقت للراحة أو للهدوء وكل ما يجب أن تفعله هو التنظيم.

عاطفياً: لا تنس أن الحب يساعدك ويقي علاقاتك بمحيطك سواء كان أسرياً أم عاطفياً.



للجزيرة

يوم جيد لتناقش أو لتتكلم أو لتتوي أن ترتب أمورك بشرح وجهة نظرك فأنت مؤثر في من حولك ومحيطك يفدرك حق قدرك فنناقشهم وأقنعهم بوجهة نظرك لأنك تمتلك القدرة على الإقناع وإيجاد الحلول اللازمة والمناسبة. عاطفياً: تحسن أمورك العائلية وسوف تكون مرحباً مع أصدقائك وقد تسعد للزيارات.



للمحرب

كن هادئاً ولا تحمل المحيط أخطاء ليست ذنبه فقد يضايك موقف منضوّر أو عنيد وربما أنت قلق من وعود حولك لا تنفد والأهم أنك مستعجل وتريد تحقيق أحلامك دفعة واحدة. عاطفياً: اختلافات صغيرة في الرأي حول أمور سطحية لا تلبث أن تتطور لتصبح عصبياً في شرح وجهة نظرك.



للمحرب